

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَجَائِلُ كزُبَيْرٍ وثمامةٍ : القَطِرَانُ كما في المحكم . ودَجَلُ البَعِيرِ دَجْلًا :
 طَلَاهُ به أو عَمَّ - جَسَمَهُ بالهِنَاءِ . وفي التهذيب : الدَّجْلُ : شِدَّةُ طَلْيِ
 الجَرَبِ بالقَطِرَانِ وإذا هُنئ جَسَدُ البَعِيرِ أَجْمَعُ فذلك التَّدْجِيلُ وهو قولُ
 أبي عُبَيْدٍ . قِيلَ : ومنه اشتقاقُ الدَّجَالِ المَسِيحِ الكَذَّابِ لأنه يَعُمُّ الأَرْضَ
 كما أنَّ الهِنَاءَ يَعُمُّ الجَسَدَ . أو هو مِن دَجَلٍ دَجْلًا : إذا كَذَّبَ وأَخْرَقَ
 لأنه يَدَّعِي الرُّبُوبِيَّةَ وهذا مِن أعْظَمِ الكَذْبِ . قِيلَ : دَجَلٌ ودَجَا : إذا
 جَامَعَ قاله الأصمعيُّ . قِيلَ : هو مِن دَجَلِ الرَّجُلِ : إذا قَطَعَ نَوَاحِي الأَرْضِ
 سَيْرًا قال أبو العَبَّاسِ : سُمِّيَ دَجًّا لآلٍ لَضَرْبِهِ في الأَرْضِ وَقَطَعَهُ أَكْثَرَ نَوَاحِيهَا
 . أو مِن دَجَلٍ تَدَجِيلاً : إذا غَطِيَ لأنه يُغَطِّي على النَّاسِ بِكُفْرِهِ أو لأنه يُغَطِّي
 الأَرْضَ بِكثرةِ جُموعِهِ أو لأنه يَدَّجُلُ الحَقَّ بالباطِلِ . أو مِن دَجَلٍ : إذا طَلَى
 بالذَّهَبِ وكلِّ شَيْءٍ مَوْهَتَهُ بماءِ الذَّهَبِ فقد دَجَلْتَهُ سُمِّيَ به لِتَمَوِيهِه على
 النَّاسِ بالباطِلِ وتَلَبَّيسِهِ أو لأنه يُظْهِرُ خِلافَ ما يُضْمَرُ . أو هو مِن الدُّجَالِ
 كغُرَابٍ للذَّهَبِ أو مائه عن كُرَاعٍ هكذا ضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ والمَّوَابُ أن
 الدَّجَالِ بِمَعْنَى الذَّهَبِ : كَشَدَّادٍ . قال ابنُ سَيدَه : هو اسمُ كَالْقَذَّافِ
 والجَدِّانِ وأنشَدَ :

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَّسْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَ... رَدْنَا صَفِيحًا كَسَّتَهُ الرُّؤْمُ
 دَجًّا لآلِ سُمِّيَ به لأنَّ الكُنُوزَ تَتَّبِعُهُ حَيْثُ سَارَ . أو مِن الدَّجَالِ كَشَدَّادٍ :
 لِفِرِّزِدِ السِّيفِ أو مِن الدَّجَالَةِ بالتَّشْدِيدِ أَيْضًا لِلرُّفْقَةِ العَظِيمَةِ
 تُغَطِّي الأَرْضَ بِكثرةِ أَهْلِهَا وقِيلَ : هي الرُّفْقَةُ تُحْمَلُ المَتَاعَ لِلتَّجَارَةِ
 وقال :

" دَجًّا لآلَةٍ مِن أعْظَمِ الوفاقِ أو مِن الدَّجَالِ كَسَحَابٍ لِلسَّرَجِينَ سُمِّيَ به
 لأنه يُنْجَسُ وَجَهَ الأَرْضِ . هو مِن دَجَلِ النَّاسِ كسُكَّرِ اللَّقْطَاهِمِ لأنهم
 يَتَّبِعُونَهُ فقد وَرَدَ أنه رَجُلٌ مِن يَهُودَ يَخْرُجُ في آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ . وقد سَرَدَ
 المُصَنِّفُ هَذِهِ الأوجُهَ كُلَّهَا . وأصحُّها وأحسنُها مَن قال : إنَّ الدَّجَالِ هو
 الكَذَّابُ وإنما دَجَلَهُ سَحَرُهُ وكَذَّبَهُ وافتِراؤُهُ وسَتَرَهُ الحَقَّ بِكَذِّبِهِ
 وإطْهَارُهُ خِلافَ ما يُضْمَرُ . وفي الحديث : " أنَّ أبا بَكْرٍ رضي اللهُ عنه خَطَبَ فاطمةَ
 رضي اللهُ عنها إلى النبيِّ A فقال : إنِّي قد وَعَدْتُهَا لِعَلِيٍّ ولستُ بِدَجِّالٍ " أراد

هذا المعنى . والجَمْعُ : دَجَّالُونَ كما في التهذيب . قال شيخنا : وقد جَمَعُوهُ على دَجَاجِلَةٍ على غيرِ قِيَّاسٍ . وعن عبدِ اللّٰه بن إدريس الأزديّ : ما عَرَفْتُ دَجَّالًا يُجْمَعُ على دَجَاجِلَةٍ حتى سمعتها من مالكٍ حيث قال : وذكر ابنُ إسحاق يعني صاحبَ السِّيرة : إنما هو دَجَّالٌ من الدَّجَاجِلَةِ . ودَجَّالَةٌ بالكسر هو المشهورُ والفتح حكاة اللّٰحيانيّ : نَهْرٌ بَعْدَادَ سُمِّيَ لِأَنَّهُ غَطَّى الْأَرْضَ بِمَائِهِ حِينَ فَاضَ . وفي التهذيب : دَجَّالَةٌ مَعْرُوفَةٌ : لنهرٍ بالعِراقِ . وقال ثَعْلَبٌ : تقول : عَيَّرْتُ دَجَّالَةَ بِلَامٍ . ومن أمثالِ الحَرِيرِيِّ : أَحْمَقُ مِنْ رَجُلِهِ وَأَوْسَعُ مِنْ دَجَّالِهِ . دُجَيْلٌ كزُبَيْرٍ : شَعْبٌ مِنْهَا وفي المحكم : نَهْرٌ مُتَشَعِّبٌ مِنْهَا . وفي التهذيب : نَهْرٌ صَغِيرٌ يَتَخَلَّجُ مِنْهَا . ونقل شيخنا عن الخَفَاجِيِّ أَنَّهُ نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ حَفَرَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ أَوْ لُ مَلُوكِ بَنِي سَاسَانَ بِالْمَدَائِنِ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَصْبِهَانَ . قلت : وفيه غَرَقَ شَبِيبُ الْخَارِجِيِّ قاله نَصْرٌ . قال : ودُجَيْلٌ أَيْضًا : نَهْرٌ عِنْدَ مَسْكَنِ فَتَاهٍ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : بَيْنَهُمْ دَوَجَّالَةٌ : أَي كَلَامٌ يُتَنَاقَلُ وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ . والدَّجَّالُ : السَّحَرُ . وقال الفَرَّاءُ : يُقَالُ : هُوَ يَدَّجُلُ بِالِدَّالِ وَيَدْدُلُجُ بِهَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ . ودَجَّالٌ أَرْضُهُ تَدَّجِيلًا : أَصْلَاحُهَا بِالسَّرَّجِينَ . والبَعِيرُ الْمُدَجَّالُ كَمُعَطِّمٍ : المَهْنُوءُ بِالْقَطِرَانِ وَقَدْ دَجَّالَهُ .